[484] قال: بعث الي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بهذه الوصية مع الاخرى.

أقول: مراد الشيخ (ره) والمشار إليه بقوله: (هذه الوصية) هي التي فرغنا منها الان، ومقصوده من قوله: (الاخرى) هي الوصية المشتملة على جعل الولاية للامام المجتبى (ع) على أوقافه وصدقاته، وهو المختار (63) المتقدم. قال أبو جعفر المحمودي: وهذا آخر ما أردنا ايراده في هذا الباب وقد تقدم في باب الخطب كثيرا من وصاياه (ع) بالمعنى الاعم، ونرجو من ا تعالى ان يوفقنا لنشره، ونأمل من وليه أمير المؤمنين ان يشفع لنا عند ا كي نساهم أولياءه في اعلاء كلمته، ونتمنى من المؤمنين ومحبي امير المؤمنين أن يعاونونا على البر والتقوى كما امرهم ا تعالى، وصلى ا على محمد اله الطيبين الطاهرين. وهنا تذييلات التذييل الاول: في شواهد قوله عليه السلام: ا ا في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا، فان رسول ا صلى ا عليه وآله اوصى بهم، ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث). وفي الفصل الثالث، من شرح المختار التاسع، من كتب نهج البلاغة من شرح ابن ابي الحديد: 14، ص 86، ط مصر، قال: ولما نزل رسول ا (ص) - في مسيره الى بدر - بيوت السقيا، أمر أصحابه ان يستقوا من بئرهم ودعا لاهل المدينة فقال: اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك دعاك لاهل مكة، واني محمد عبدك ونبيك أدعوك لاهل المدينة،